

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

❖ نتائج الفرض الأول

❖ نتائج الفرض الثاني

❖ نتائج الفرض الثالث

❖ نتائج الفرض الرابع

❖ نتائج الفرض الخامس

❖ نتائج الفرض السادس

❖ تفسير نتائج الفروض

❖ نتائج الدراسة

❖ توصيات الدراسة

❖ الأبحاث المقترحة

تمهيد:

في هذا الفصل تعرض الباحثة نتائج الفروض وتفسير كل فرض على حده ثم عرض نتائج الدراسة واستخلاصاتها وتوصياتها والأبحاث المقترحة

عرض النتائج وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

١- عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي للثقافة المتحفية في التطبيق الأول (المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمتحف اليوناني الروماني)

١- دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في التطبيق الأول: المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمتحف اليوناني الروماني

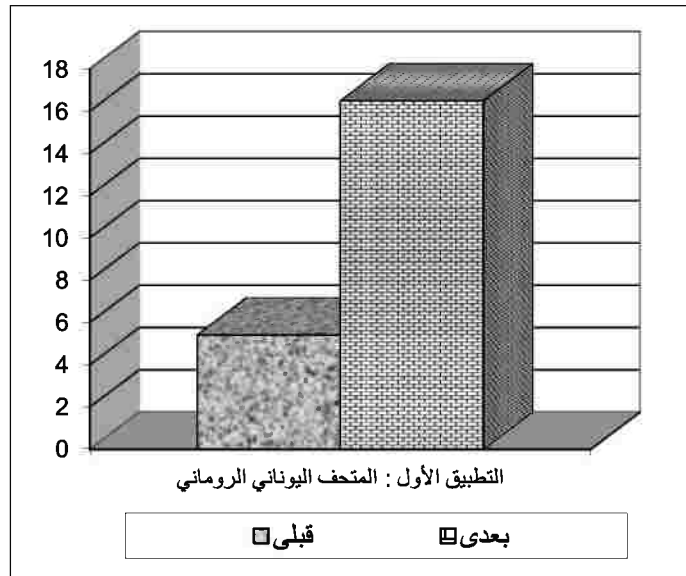
جدول (١٣) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية

في التطبيق الأول: المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمتحف اليوناني الروماني ن = ٣٥

الدرجات الإحصائية	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	نسبة التحسن %
	س	±م	س	±م	س	±م		
التطبيق الأول: المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمتحف اليوناني الروماني	٥.٤٠	١.٢٩	١٦.٤٨	١.١٩	١١.٠٨	١.٥٠	*٣٦.٩٩	٢٠٥.١٩

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (١٢) و الشكل البياني رقم (١) و الخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في (التطبيق الأول: المتحف اليوناني الروماني) للمجموعة التجريبية و جود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ في التطبيق الأول: المتحف اليوناني الروماني لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ت ٣٦.٩٩ وهذه القيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة التحسن ٢٠٥.١٩ % .



شكل (٣)

المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية

في (التطبيق الأول: المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمتحف اليوناني الروماني)

النتيجة: تتحقق صحة الفرض الأول (١) وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياس البعدي عنه في القياس القبلي للثقافة المتحفية لصالح القياس البعدي في التطبيق الأول (المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمتحف اليوناني الروماني)

مناقشة نتائج صحة الفرض الأول:

تبين من الجدول رقم (١٢) والشكل البياني رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للتطبيق الأول وهذا يرجع إلى تأثير العرض المسرحي على الأطفال عينة البحث وما له من قوة جذب عليهم بما يحتويه من عناصر العرض المسرحي كما لعب الراوي دوراً هاماً وفعالاً في العرض وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة "محمد عبد القادر (٢٠١١)" أن فن الحكيم على الرغم من تقدم وسائل الترفيه التكنولوجي ظل قادراً على التأثير في الطفل بما يحققه من أهداف إيجابية في تنشئة الطفل وذلك ما لاحظته الباحثة أثناء العرض من شغف الأطفال به وتركيزهم وتفاعلهم معه وهو ما يؤكد أنه من خلال العرض المسرحي، استطاع الأطفال أن يتعرفوا على "المتحف اليوناني الروماني" وبعض معروضاته والإجابة عن الاستبيان الخاص به في القياس البعدي ومن خلال مناقشات الباحثة مع الأطفال بعد العرض لاحظت أن استجابة

الأطفال لذلك العرض المسرحي كبيرة حيث شاهدوه في هدوء تام فضلاً عن استحضار المتحف اليوناني الروماني أمامهم من خلال شاشة العرض فارتبط الصوت بالصورة والحركة، وعلى الرغم من أن الممثلين هواه وليسوا محترفين، فإنهم استطاعوا أن يصلوا إلى أذهان الأطفال ويؤثروا فيهم مما يدل على تأثير البرنامج المسرحي في تغير ثقافة الأطفال المتحفية، فضلاً عن الجلسات المختلفة التي قامت بها الباحثة مع الأطفال والتي تضمنت إعداداً للنص المسرحي والتجهيز له من حيث تصميم للملابس والديكور وعمل مجسم لفنار الإسكندرية وبعض أنواع الحلوى وطباعة بعض العملات المعدنية وهو ما زاد من تفاعل الأطفال مع المتحف وتعلقهم به مما أضفى جواً من التفاعل والتأثر لدى الأطفال مع المتحف ومقتنياته وذلك على الرغم من أن الأطفال لم يذهبوا لزيارة المتحف فقد استطاعت الباحثة تحويل المتحف لنماذج متحفية بصرية داخل الفصل الدراسي.

نتائج الفرض الثاني

٢- عرض النتائج الخاصة بالفرض الثاني الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي للثقافة المتحفية في التطبيق الثاني (المعارف والمفاهيم المرتبطة بقلعة قايتباي)

جدول (١٣)

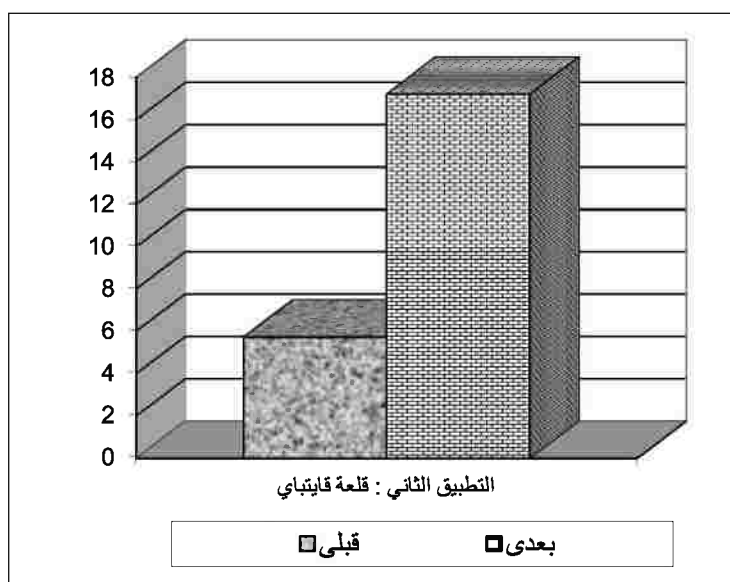
الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية

في التطبيق الثاني: المعارف والمفاهيم المرتبطة بقلعة قايتباي ن = ٣٥

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية
		ع ±	س	ع ±	س	ع ±	س	المتغيرات
٢٠٠.٧٠	*٤٢.٢٨	١.٣٦	١١.٤٨	١.٢٢	١٧.٢٠	٠.٩٤	٥.٧٢	التطبيق الثاني: المعارف والمفاهيم المرتبطة بقلعة قايتباي

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (١٣) و الشكل البياني رقم (٣) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في (التطبيق الثاني: المعارف والمفاهيم المرتبطة بقلعة قايتباي) للمجموعة التجريبية و جود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ في التطبيق الثاني: المعارف والمفاهيم المرتبطة بقلعة قايتباي لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ت ٤٢.٢٨ وهذه القيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة التحسن ٢٠٠.٧٠ % .



شكل (٣)

المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية

في (التطبيق الثاني: المعارف والمفاهيم المرتبطة بقلعة قايتباي)

النتيجة: تتحقق صحة الفرض الثاني وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياس البعدي عنه في القياس القبلي للثقافة المتحفية لصالح القياس البعدي في التطبيق الثاني(المعارف والمفاهيم المرتبطة بقلعة قايتباي)

مناقشة نتائج صحة الفرض الثاني:

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الذي يلعبه المسرح في جذب انتباه المشاهد وإثارة فضوله مما يعمل على توصيل المعلومة بطريقة سهلة وشيقة بالنسبة للأطفال وهذا يتفق مع دراسة " Gorgoy freeman (2009) والتي أكدت على أهمية تعليم الطفل من خلال الدراما لخلق جو مناسب لتعليم الطفل واكسابه العديد من المفاهيم وهو ما يؤكد فاعلية برنامج المسرح

المتحفي باعتباره وسيطاً لتقديم الثقافة التاريخية الإسلامية وتعميق الشعور بالانتماء للوطن والفخر بالانتساب إليه.

ومن ثم فإن عروض المسرح المتحفي لها تأثير قوي على الأطفال فضلاً عن أنهم قاموا بأنفسهم من خلال ورش العمل بتصميم ملابس الشخصيات، وتصميم مجسمًا مصغرًا لقلعة قايتباي كما ساد العرض الهدوء التام ومصاحبة الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي أضفت جواً من التفاعل مع العرض المسرحي.

نتائج الفرض الثالث:

٣- عرض النتائج الخاصة بالفرض الثالث الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي للثقافة المتحفية في التطبيق الثالث: المعارف والمفاهيم المرتبطة بمتحف علوم البحار (الأحياء المائية)"

جدول (١٤)

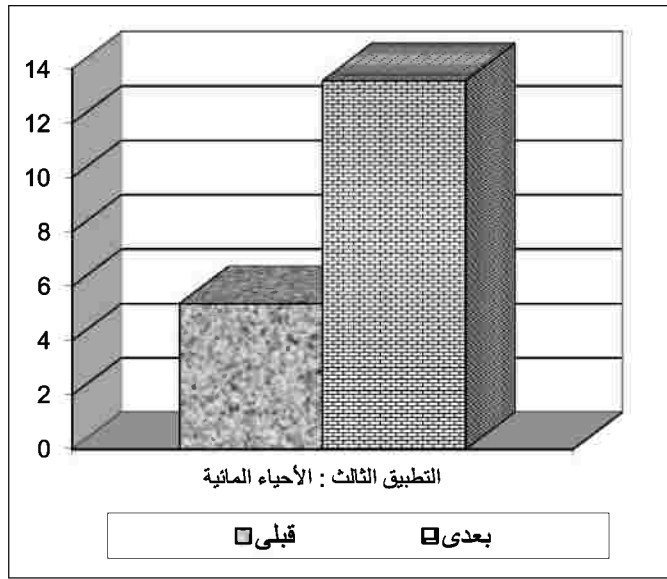
الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية

في التطبيق الثالث: المعارف والمفاهيم المرتبطة بمتحف علوم البحار (الأحياء المائية) ن = ٣٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع	س	±ع		
التطبيق الثالث: المعارف والمفاهيم المرتبطة بمتحف علوم البحار (الأحياء المائية)	٥.٣٦	١.٤١	١٣.٥٦	٠.٩٦	٨.٢٠	١.٦١	٢٥.٥١*	١٥٢.٩٩

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠

يتضح من جدول (١٤) و الشكل البياني رقم (٤) و الخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في (التطبيق الثالث: الأحياء المائية) للمجموعة التجريبية و جود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ في التطبيق الثالث: الأحياء المائية لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ت ٢٥.٥١ وهذه القيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة التحسن ١٥٢.٩٩ % .



شكل (٤)

المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية

في (التطبيق الثالث: المعارف والمفاهيم المرتبطة بمتحف علوم البحار (الأحياء المائية))

النتيجة: تتحقق صحة الفرض الثالث وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياس البعدي عنه في القياس القبلي للثقافة المتحفية لصالح القياس البعدي في التطبيق الثالث: المعارف والمفاهيم المرتبطة بمتحف علوم البحار (الأحياء المائية)

مناقشة نتائج صحة الفرض الثالث:

وجود تباين بين متوسطات درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للثقافة المتحفية، ويمكن تفسير ذلك بأن العرض المسرحي له دور فعال ومهم في التعرف على معروضات متحف الأحياء المائية لدى الأطفال عينة البحث وذلك ما تم ملاحظته أثناء العرض، حيث تم العرض داخل المتحف، وترجع الباحثة الانخفاض النسبي في اكتساب الأطفال الثقافة المتحفية في هذا التطبيق قياساً بالتطبيقات الآخرين إلى أن عرض المسرحية داخل المتحف أثر على الأطفال حيث لم تتمكن إدارة المتحف من ضبط الزوار ضبطاً كاملاً الأمر الذي أدى إلى حدوث ضوضاء وأثر ذلك على الأطفال وهو ما توصي بشأنه الباحثة من ضرورة وجود مكان أو مسرح ملحق بالمتحف لإقامة مثل تلك العروض، وهذا ما يتفق مع دراسة: "Catherine Hughes(1998)" والتي هدفت تلك الدراسة إلي أن الأداء المسرحي

هدف في غاية الأهمية لخلق فرص لإحياء الروح داخل المتحف وشغل الزوار باجتماعياته، كما ترى أن لتقديم عروض المسرح المتحفي بمسرح ملحق بالمتحف ميزة كبرى وهي انعدام الضوضاء، كما أن ابتعاد المسرح عن مكان العرض يسهم في تقديم أفكار علمية بشكل فعال ومؤثر كما يسمح بتبادل الحوار والخبرات والتجارب بين الزوار

نتائج الفرض الرابع:

٤- عرض النتائج الخاصة بالفرض الرابع الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي للثقافة المتحفية في المجموع الكلي للتطبيقات الثلاثة"

جدول (١٥)

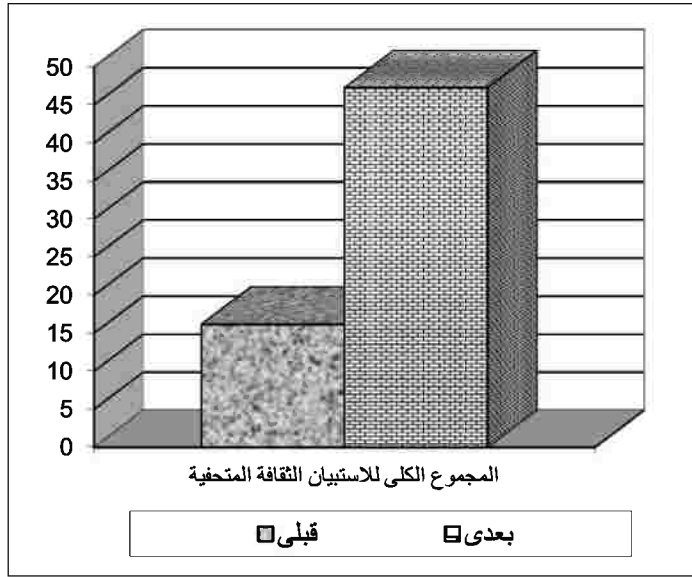
الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية

لاستبيان الثقافة المتحفية في المجموع الكلي للتطبيقات الثلاثة ن = ٣٥

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	المتغيرات
١٩٢.٣٣	*٧٤.٧١	٢.٠٨	٣١.٠٨	١.٩٠	٤٧.٢٤	١.٨٦	١٦.١٦	المجموع الكلي لاستبيان الثقافة المتحفية

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (١٥) و الشكل البياني رقم (٥) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في (المجموع الكلي لاستبيان الثقافة المتحفية) للمجموعة التجريبية و جود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ في المجموع الكلي لاستبيان الثقافة المتحفية لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ت ٧٤.٧١ وهذه القيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة التحسن ١٩٢.٣٣ % .



شكل (٥)

المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية

في المجموع الكلي لاستبيان الثقافة المتحفية

مناقشة صحة نتائج الفرض الرابع

يتبين من الجدول رقم (١٥) أن الفرض الرابع قد تحقق حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وهذا يشير إلى التأثير القوي الذي يلعبه برنامج المسرح المتحفي على الأطفال عينة البحث. والباحثة تؤكد ذلك بأن المسرح المتحفي له دور كبير في تنمية الثقافة المتحفية للأطفال كما أنه من أهم الوسائط التي يمكن للمتاحف اللجوء إليها لجذب الزوار وتعريفهم بالمعروضات وتنمية ثقافتهم المتحفية وهو ما يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كل من:

Catherine Hughes (2008) - ودراسة: Tessa Bridal (2004) - ودراسة: ماهيناز

ماهر وهيب (٢٠١٢) من أهمية المسرح في توصيل المعلومة المتحفية، والمعروضات الصماء، وذلك لما للمسرح من قدرة هائلة على تفسير وتوضيح المعلومات والمعروضات المتحفية بأسلوب شيق وجذاب محبب إلى نفوس الأطفال.

نتائج الفرض الخامس:

التحقق من صحة الفرض الخامس: وهو "يؤثر برنامج المسرح المتحفي تأثيرًا إيجابيًا في الثقافة المتحفية على مستوى معدل الكسب لبلاك.

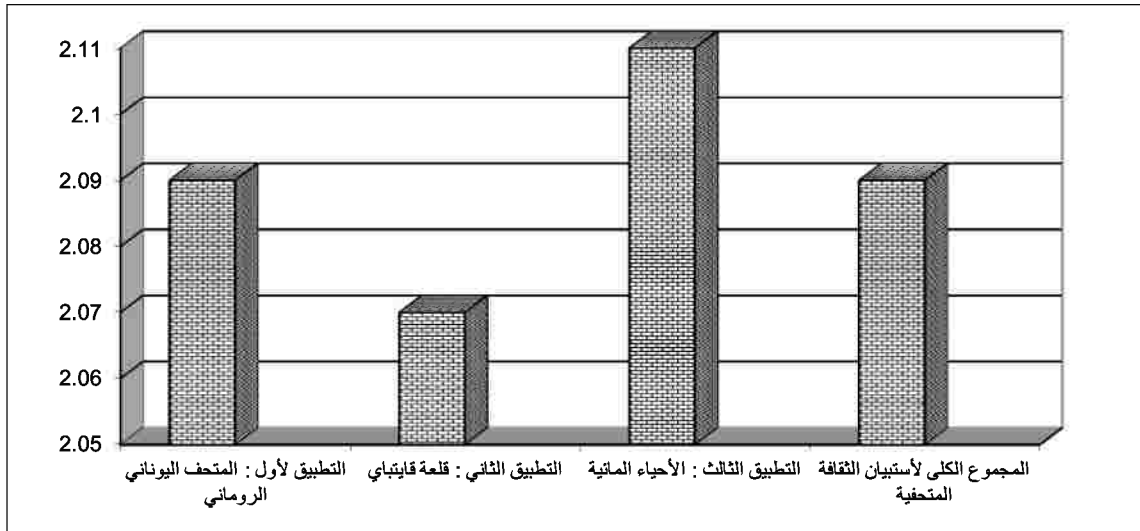
جدول (١٦)

الكسب المعدل لبلاك للمجموعة التجريبية في (تطبيقات ومجموع استبيان الثقافة المتحفية)

ن = ٣٥

المجموعة التجريبية				الدلالات الإحصائية
معدل الكسب	الدرجة العظمى	البعدي	القبلي	المتغيرات
٢.٠٩	١٨	١٦.٤٨	٥.٤٠	التطبيق الأول: المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمتحف اليوناني الروماني
٢.٠٧	١٩	١٧.٢٠	٥.٧٢	التطبيق الثاني: المعارف والمفاهيم المرتبطة بقلعة قايتباي
٢.١١	١٥	١٣.٥٦	٥.٣٦	التطبيق الثالث: المعارف والمفاهيم المرتبطة بمتحف علوم البحار (الأحياء المائية)
٢.٠٩	٥٢	٤٧.٢٤	١٦.١٦	المجموع الكلي لاستبيان الثقافة المتحفية

يتضح من جدول (١٦) والشكل البياني (٦) و الخاص بالكسب المعدل لبلاك للمجموعة التجريبية في (تطبيقات ومجموع استبيان الثقافة المتحفية). بلغ معامل الكسب لبلاك للمجموعة التجريبية ما بين (٢.٠٩ الى ٢.١١) وهذه القيم تعتبر مرتفعة جدًا مما يؤكد فعالية برنامج المسرح المتحفي في إكساب الأطفال الثقافة المتحفية



شكل (٦)

معدل الكسب لبلاك لمجموعة البحث التجريبية في (تطبيقات ومجموع استبيان الثقافة

المتحفية)

النتيجة تتحقق صحة الفرض الخامس: وهو يؤثر برنامج المسرح المتحفي تأثيرًا إيجابيًا في الثقافة المتحفية على مستوى معدل الكسب لبلاك.

مناقشة نتائج صحة الفرض الخامس:

يتبين من الجدول رقم (١٦) والشكل البياني رقم (٦) أن الفرض الخامس قد تحقق حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على معدل الكسب لبلاك مما يشير إلى تأثير برنامج المسرح المتحفي تأثيرًا إيجابيًا في الثقافة المتحفية. حيث بلغ معامل الكسب لبلاك للمجموعة التجريبية ما بين (٢٠٠٩ الى ٢٠١١) وهذه القيم تعتبر مرتفعة جدًا مما يؤكد فعالية برنامج المسرح المتحفي باعتباره وسيطًا لتنمية الثقافة المتحفية وإكسابها للأطفال وهذا يتفق مع ما أشار إليه "فاروق عبد الحميد اللقاني بكتابه تثقيف الطفل "إن المفهوم الحديث للمعرفة يتطلب أن تتم عملية التثقيف عن طريق إكساب الطفل للحقائق والمعلومات من خلال الخبرة ومن خلال العمل ومن واقع الممارسة العملية بحيث يستتبط الطفل ما نريد منه استنباطه من الحقائق والمعارف المختلفة عن طريق إعداد مواقف عملية تعليمية موجهة يتعلم الطفل من خلال تفاعله مع البيئة الاجتماعية والمادية التي تتضمنها (فاروق عبد الحميد اللقاني، ٢٠١٥، ٢١).

نتائج الفرض السادس:

التحقق من صحة الفرض السادس وهو لا توجد فروق معنوية في نسبة فقد المعلومات بين القياس البعدي والقياس التتبعي لعينة البحث.

دلالة الفروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي بعد التجربة في تطبيقات استبيان الثقافة المتحفية.

جدول (١٧)

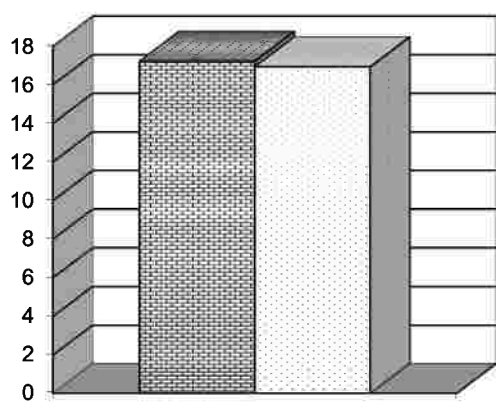
الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية

في تطبيقات استبيان الثقافة المتحفية ن = ٣٥

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	نسبة الفقد %
	س	ع±	س	ع±	س	ع±		
التطبيق الأول: المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمتحف اليوناني الروماني	١٦.٤٨	١.١٩	١٦.٠٨	١.١٩	٠.٤٠	٠.٩٦	*٢.٠٩	٢.٤٣
التطبيق الثاني: المعارف والمفاهيم المرتبطة بقلعة قايتباي	١٧.٢٠	١.٢٢	١٦.٩٢	١.٠٨	٠.٢٨	٠.٦١	*٢.٢٨	١.٦٣
التطبيق الثالث: المعارف والمفاهيم المرتبطة بمتحف علوم البحار (الأحياء المائية)	١٣.٥٦	٠.٩٦	١٣.٣٦	٠.٨٦	٠.٢٠	٠.٤١	*٢.٤٥	١.٤٧
المجموع الكلي لاستبيان الثقافة المتحفية	٤٧.٢٤	١.٩٠	٤٦.٣٦	١.٥٢	٠.٨٨	١.٤٢	*٣.٠٩	١.٨٦

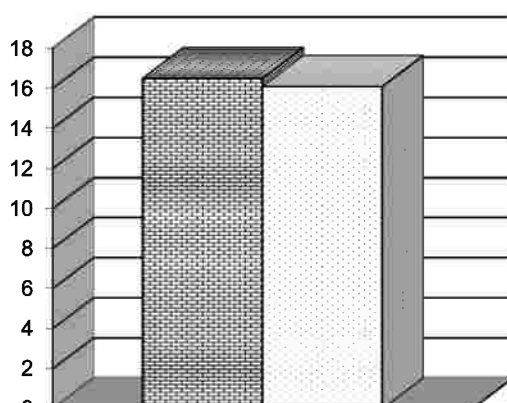
*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (١٧) و الشكل البياني رقم (٧) والخاص بالفروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي في (تطبيقات استبيان الثقافة المتحفية) للمجموعة التجريبية و جود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ في تطبيقات ومجموع استبيان الثقافة المتحفية لصالح الانخفاض الطفيف جدًا في القياس التتبعي حيث بلغت قيمة ت ما بين (٢.٠٩ الى ٢.٤٥) وهذه القيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة الفقد في المعلومات ما بين (١.٤٧ % الى ٢.٤٣ %).



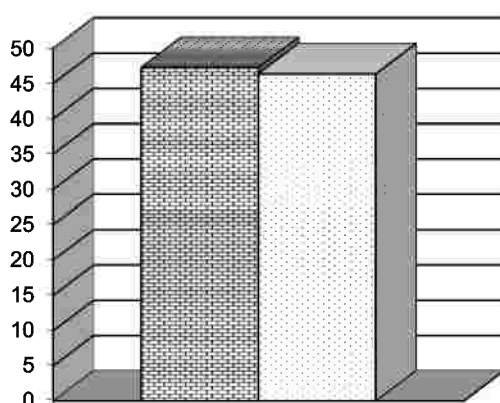
التطبيق الثاني : قلعة قايتباي

التتبعي البعدي



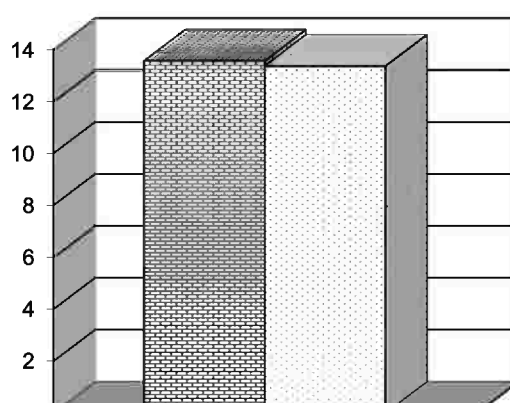
التطبيق الأول : المتحف اليوناني الروماني

التتبعي البعدي



المجموع الكلي للاستبيان الثقافة المتحفية

التتبعي البعدي



التطبيق الثالث : الأحياء المائية

التتبعي البعدي

شكل (٧)

المتوسط الحسابي للقياس البعدي والقياس التتبعي لمجموعة البحث التجريبية

في (تطبيقات ومجموع استبيان الثقافة المتحفية)

النتيجة لم تتحقق صحة هذا الفرض كلياً حيث كانت هناك نسبة فقد للمعلومات في

القياس التتبعي عنه في القياس البعدي لعينة البحث وإن كانت نسبة الفقد ضئيلة جداً.

مناقشة نتائج صحة الفرض السادس:

على الرغم من وجود نسبة فقد في المعلومات فإن تأثير البرنامج كان قوياً جداً، حيث كانت

نسبة الفقد ضئيلة جداً رغم مرور شهر كامل على القياس التتبعي وتعزي الباحثة الانخفاض الطفيف

الذي لا يكاد يذكر إلى استمرار تأثير العروض المسرحية المتحفية، وانفعال الأطفال بها وعدم

نسيانهم لما تم اكتسابه رغم مضي هذه الفترة ورغم السن الصغيرة للأطفال وهو ما يؤكد أن

البرنامج ذا تأثير قوي جداً على الرغم من الانخفاض الطفيف في نسبة الفقد في المعلومات.

خاتمة الدراسة:

نتائج الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي في التطبيق الأول (المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمتحف اليوناني الروماني)

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي في التطبيق الثاني (المعارف والمفاهيم المرتبطة بقلعة قايتباي) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي في التطبيق الثالث (المعارف والمفاهيم المرتبطة بمتحف علوم البحار" (الاحياء المائية) ".

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي للثقافة المتحفية في المجموع الكلي للتطبيقات الثلاثة.

٥- يؤثر برنامج المسرح المتحفي تأثيراً إيجابياً في الثقافة المتحفية على مستوى معدل الكسب لبلاك.

٦- توجد فروق معنوية في نسبة فقد المعلومات بين القياس البعدي والقياس التتبعي لعينة البحث، ولكن هذه النسبة كانت ضئيلة جداً ويرجع الفقد إلى مرور فترة زمنية ليست بالقصيرة قياساً لأطفال صغار بالإضافة إلى عدم وجود ثقافة متحفية لدى أولياء الأمور لمتابعة ما تم إكسابه لأطفالهم. وترجع الباحثة عدم ارتفاع نسبة الفقد إلى استمرار تأثير الأطفال بالعروض المسرحية المتحفية وتمثلهم لها وهو ما يؤكد علي نجاح البرنامج.

وفي ضوء نتائج الدراسة تم استخلاص ما يلي:-

١- قدرة عروض المسرح المتحفي على تبسيط المعلومة التاريخية والأثرية وتوصيلها بوعي بأسلوب سلس وشيق للطفل.

- ٢- تأثير العرض المتحفي على الحضور واجتذابه، نظرًا لتجسيده للمعلومات المراد توصيلها عبر عناصر العرض المختلفة من تمثيل وحركة و أزياء وموسيقى وغيرها.
- ٣- حالة التواصل الحميمة التي يخلقها العرض المسرحي المتحفي في إطار عملية التلقي بين المؤدي والمشاهد.
- ٤- اشتراك الأطفال (عينة البحث) في ورشة العمل الخاصة بتصميم أزياء الشخصيات التاريخية، وأثر ذلك في خلق قدر ملحوظ من المشاركة الفعالة التي تسهم في توسيع خيال الطفل وتطوير مهاراته وازدياد كم المعلومات الثقافية لديه حول العمل الذي يشارك في خلق مفرداته بنفسه.
- ٥- انبهار الأطفال بالشخصيات التاريخية وجلالها التاريخي ودورها الفاعل في النهوض بالمجتمع وإجادة الممثلين في أداء دور هذه الشخصيات بشكل مقنع أبرز الجانب الإيجابي فيها.
- ٦- فاعلية عروض المسرح المتحفي-باعتبارها وسيطاً مهماً- في تقديم الثقافة التاريخية الإسلامية.
- ٧- تفاعل الممثلين مع عناصر العروض المختلفة نظرًا لبساطتها المحسوبة بحيث لا تترك الطفل أو تطغى جمالياتها على وضوح المعلومة.
- ٨- تركيز عروض المسرح المتحفي على الجوانب الإيجابية للشخصيات التاريخية الإسلامية باعتبارها نموذجاً يهتدي به الأطفال ويسيروا على نهجه
- ٩- دور عروض المسرح المتحفي في إذكاء الحس الوطني، وتعميق الشعور بالانتماء للوطن والفخر به.
- ١٠- المتعة التي تبعثها عروض المسرح المتحفي للأطفال ودورها في تهيئة الطفل لاستقبال المعلومة التاريخية.
- ١١- دور عروض المسرح المتحفي في بناء اهتمام إيجابي بالموضوع المطروح لدى الطفل سواء أكانوا مشاركين أم مؤدين.
- ١٢- أثر المسرح المتحفي في تسهيل عملية الفهم للأطفال وتقديم الخبرة الحياتية لهم بأسلوب مبسط.

١٣- قدرة المسرح المتحفي في تعريف الأطفال بماضيهم وتاريخهم المشرف وحثهم على الاستفادة منه في واقع حياتهم المعيشية.

١٤- التأثير الفعال للمسرح المتحفي في تنمية الثقافة المتحفية في جانبها العلمي.

١٥- قدرة المسرح في تقديم المعلومات العلمية بشكل إبداعي جاذب، وتفريغها من طبيعتها الجافة - عن عمد - التي تعيق الفهم والاستماع.

١٦- أهمية المسرح المتحفي في توصيل المعلومات العلمية وتثبيتها في ذهن الطفل عبر استثماره لجماليات الصورة السمعية والصورة البصرية للعرض.

١٧- أهمية عروض المسرح المتحفي في تنمية خيال الطفل حتى يسهل إقناعه بما يقدم بأسلوب فانتازي، مما يسهم في تعزيز المعلومات المقدمة إليه وسرعة استيعابها.

وهكذا تسجل الباحثة من خلال تجربتها مع عروض المسرح المتحفي أن هذا النوع المسرحي، قد أثبتت الدراسة جدواه حيث إنه يثمر بل يحقق أهداف إيجابية عدة من أهمها:-

١- تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال.

٢- تكوين شخصية مستقلة للطفل قادرة على إقامة علاقات متكاملة مع الآخرين.

٣- تنمية قدرة الطفل على المواجهة وإكسابه قدرًا من الجرأة والمغامرة المحسوبة.

٤- اكتساب الأطفال العادات والسلوكيات الحميدة.

٥- تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الأطفال وإكسابهم اتجاهات إيجابية تنمي لديهم تقبل الذات وتقبل الآخر.

٦- يسهم في الإعداد الثقافي للطفل بشكل إبداعي، مما يساعد في إثراء العملية الثقافية بعامة وإرساء الأفكار التعليمية الصائبة.

٧- إثارة تفكير الطفل وتنمية ذكائه وكافة حواسه.

٨- تنمية قدرات التذوق لدى الأطفال بما يسهم في تنمية مواهبهم ومهاراتهم.

توصيات الدراسة:

١- دمج المسرح والمتحف معاً باعتبارهما مؤسسات تعليمية غير رسمية، حيث إن هذا الدمج والتفاعل بينهما يخلق جواً تعليمياً ممتعاً للزوار بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة

٢- ضرورة الاهتمام بالمسرح المتحفي في كليات رياض الأطفال وأقسام المسرح بكليات الآداب وأكاديمية الفنون لإكسابه الفعالية المرجوة خاصة مع وجود متخصصين وخبراء علي مستوى رفيع وإنشاء قسم بالدراسات العليا بكليات رياض الأطفال للمسرح المتحفي

٣- نظراً لأهمية المسرح المتحفي باعتباره وسيطاً وعنصرًا أساسياً لتحقيق الأهداف التعليمية والثقافية المرجوة من المتحف فإن الدراسة توصي بتجهيز المتاحف لإقامة عروض المسرح المتحفي وذلك بتصميم قاعات للمسرح بالمتاحف تكون مناسبة للأطفال من حيث المقاعد والمناضد في المتاحف التي تسمح بذلك.

٤- وضع خطة زمنية في المتاحف لإقامة المسرح المتحفي وتخصيص مواعيد محددة ومعلنة للجمهور للعروض المتحفية يمكن خلالها اقتصار الأمر داخل المتحف علي تلك العروض لتوفير الهدوء اللازم لتحقيق الهدف المرجو من عروض المسرح المتحفي لتلافي ما تعرضت له الباحثة من ضوضاء في عرض متحف الأحياء المائية وهو ما اضطرت معه لتقديم العروض خارج المتحف.

٥- تخصيص ميزانية لإقامة عروض المسرح المتحفي في المتاحف المختلفة، ويكون لها استقلالية مالية وإدارية؛ يمكن من خلالها الإنفاق علي العروض والأنشطة المسرحية والمساهمة في إقامة ورش عمل للمربين المتحفيين وتدريبهم لإكسابهم مهارات المسرح المتحفي وتقنياته مع ضرورة أن يكون أحد المربين المتحفيين -علي الأقل- بكل متحف من المتخصصين في المسرح حتي يمكن تنفيذ عروض جادة قادرة علي تحقيق الجذب السياحي وتنمية الثقافة المتحفية من خلال المسرح.

٦- التمهيد لإقامة عرض مسرحي داخل المتحف وذلك من خلال الترويج له في وسائل الإعلام المختلفة، وعمل اللوحات الإرشادية داخل المتحف بما يدل على وجود مسرح متحفي داخله وتوجيه نظر الجمهور إليه.

٧- عمل شبكة اتصال إلكترونية بين المتاحف والمؤسسات التعليمية المختلفة مثل المدارس، دور الثقافة وذلك حتى يستطيع الأطفال متابعة ومشاهدة عروض المسرح المتحفي عبر الشبكة العنكبوتية وهم داخل المدارس خاصة في مدارس القرى والريف.

٨- الاهتمام بالأبحاث والدراسات التي تلقي الضوء على أهمية المسرح المتحفي وكيفية تنفيذه وطريقة الإخراج والتمويل.

٩- تدريب الكوادر المصرية المتخصصة على إعداد وتنفيذ المسرح المتحفي وضرورة تبني وزارة السياحة بالتعاون مع وزارتي التعليم والتعليم العالي والثقافة فكرة نشر المسرح المتحفي وذلك دعماً للسياحة وتنشيطاً له.

الأبحاث المقترحة

- ١- أبحاث خاصة بالثقافة المتحفية وعلاقتها بالنظريات التربوية والمعرفية المختلفة.
- ٢- أبحاث خاصة بتنمية الهوية المصرية من خلال المسرح المتحفي.
- ٣- أبحاث خاصة بتوظيف المتاحف المصرية بمختلف أنواعها في عملية تثقيف الطفل من خلال المسرح المتحفي.
- ٤- أبحاث خاصة بإعداد ممثلين ومخرجين ومؤلفين لعروض المسرح المتحفي.
- ٥- أبحاث خاصة بتجهيزات المتاحف لإقامة عروض المسرح المتحفي.
- ٦- دراسات وافية عن أثر المسرح المتحفي على الزائر المصري والزائر الأجنبي لتحقيق أكبر قدر من التفاعل بين المتحف والجمهور وضمان الرواج السياحي.